المجرمات والعلم في الكبر كالنقش في الحجر والذي يتعلم في
الكبر كالذي يكتب على الماء المتجمد فاتريزيل سريعا الا من
يهديه الله فانه لا مانع لهدايته تعالى ويجب ان يتعلم من
كل عالم صغير وكبير وغني وفقير ولا يستنكف من استفاد
العلم ممن هو دونه في حال امنه فان العلم ضالة المؤمن اخذها
حيث وجدها وايضا العلم سبب النجاة عن سبع للجهل
ومن طلبه هربا من سبع يهلكه لا يفرق بين مرشد الشريف
او الحقير الى الهرب وكذلك يجب لطالب الهرب عن سبع الجهل
ان لا يفرق بينهما ويجب على المتعلم من الجد والمواظبة و
الملازمة لطلب العلم واليه الاشارة في قوله تعالى والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا كما قال النبي عليه السلام من طلب وجد و
جد ومن قرع بابا ولج ولج قيل بقدر سعيك تنال ما تتمنى
فان العلم كنز لا يحصل الا بالمشقة فان من لم يصبر على
مشقة العلم ساعة يبقى في ظلمات الجهل ابدا ويجب في
تحصيل العلم من سعي ثلثة المعلم والمتعلم والاب ان كان
حيا واذا فقد الواحد فقد العلم ويجب على المتعلم مواظبة العلم والتكرار في اوائل الليل

واخره

واخره فان ما بين العشائين ووقت السحر وقت مبارك
قيل يا طالب العلم باشر الورعا وجانب النوم واترك
الشبعا ودم على التدريس لا تفارقه فان العلم بالتدريس
قام وارتفعا ويجب على المتعلم الهمة العالية في العلم و
غيره فان المرء يطير بهمته كالطير بجناحيه وقيل على قدر
اهل العزم يأتي العزايم ويأتي على قدر الكريم المكارم
البيت واما اذا كان له همة ولم يكن له جد او كان له جد
ولم يكن له همة عالية لا يحصل له من العلم الا قليل ويجب
على المتعلم الصلاح فان العلم لا يحصل الا به فان العلم
الحاصل بالفسق والفجور لا ينفع صاحبه ولا يخلصه
عن ظلمات الجهل بل يجب عليه ان يعمل بما علم فان الطالب
من الذي اذا ازداد علما ازداد تقوا حتى يكون في الدارين
من الفائزين ويجب عليه الشكر لما حصل له من العلم قال ابو
رحمه انما ادركت العلم بالجهد والشكر فلما فرغت ووقفت
على علم قلت الحمد لله فازداد علمي ولا يعتمد على نفسه وعقله
بل يعتمد ويتوكل على الله ويطلب العون منه ويستعين في

Copyright © King Saud University